Middle East Journal of Educational and Psychological Sciences
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
ISSN 2789-1828

مجلة الشرق الاوسط
للعلوم التربوية و النفسية

دور الوالدين والأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم: دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية العامة – غزة

ماهر موسى الشرافي

باحث، دائرة العلوم التربوية – قسم علم النفس التربوي

كليـة الدراسـات العليـــا،

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

استلام البحث: 25/07/2021 **مراجعة البحث:** 02/09/2021 **قبول البحث:**03/09/2021

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى معرفة دور الوالدين والأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم، والتعرف على الفروق في دور الوالدين والأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم، وفق متغيرات البحث " النوع، مستوى التحصيل، المنطقة السكنية"، استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه، وتكونت عينة البحث من(373) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة شمال غزة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتكونت أدوات البحث من استبانتين، استبانة دور الوالدين واستبانة دور الأصدقاء من إعداد الباحث، تمت معالجة بيانات البحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، توصل البحث للعديد من النتائج مفادها، للوالدين والأصدقاء دور في اتخاذ المراهقين لقراراتهم، توجد فروق بين الذكور والإناث في دور الوالدين والأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لصالح الذكور، توجد فروق في دور الوالدين والأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لصالح الطلبة أصحاب التحصيل الدراسي المرتفع، كما توجد فروق في دور الوالدين والأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم ترجع لمنطقة السكن لصالح الطلبة القاطنين ببيت حانون، ويوصي الباحث بضرورة إعداد برامج تعمل على تحسين مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية العامة.

الكلمات المفتاحية: دور , الوالدان , الأصدقاء, المراهقون , اتخاذ القرارات , دراسة تطبيقية , طلبة , مرحلة الثانوية العامة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

The Role of Parents and Friends in Adolescent Own Decision-making

Maher Musa Al-Sharafi

**Researcher, Department of Educational Sciences,
Department of Educational Psychology, College of Postgraduate Studies,
University of the Holy Quran and Islamic Sciences**

Abstract

The objective of research is to determine the level of role of parents and friends in adolescents' decision-making and to identify differences in the role of parents and friends in adolescents' decision-making, according to the search variables "gender , level of attainment, residential area", and recognize the relationship between the role of parents and the role of friends in adolescents' decision-making. The researcher used the descriptive approach to achieve the his goals, and the research sample consisted of (373) male and female students from the secondary stage in the North Gaza Governorate, They are selected by stratigraphic random method, and the research tools consisted of two questionnaires, parents role and friends role identification , prepared by the researcher, The researcher processed the data of reasrarch using statistical package program for social sciences (spss).The researcher has reached many results, There are significant statistically differences in the role of parents and friends in adolescents taking their decisions , there are differences between males and females in the role of parents and friends in adolescents making their decisions in favor of males. There are significant statistically differences in the role of parents and friends in adolescents' decision-making due to the academic achievement variable .There are significant statistically differences in the degrees of the role of parents and friends in adolescents making their decisions due to the variable of the place of residence in favor of Beit Hanoun. The researcher recommends to find programs that improve the decision-making skills among for high school students.

Keywords: Parents, Friends, Adolescents, Decision-Making, Students, High School

المقدمة

تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ؛ لأنها المرحلة التي ينتقل فيها الفرد من عالم الطفولة إلى عالم الرجولة ؛ بل هي مرحلة التجدد المستمر، في كافة الجوانب النفسية، والاجتماعية ، والعقلية، ولعل أهم ما يميزها القدرات والمواهب واتخاذ القرارات. وتعد عملية اتخاذ القرار من العمليات المعرفية الراقية في حياة الإنسان، والمؤثرة على نشاطه الفكري، والثقافي ، والشخصي، بل وهي من ألزم القضايا في حياه المراهق، فعليها يتوقف نجاحه، وعليها يتوقف تكيفه النفسي، والاجتماعي، والشخصي .

ولأن حياة المراهق هي نتاج لتفاعل بينه، وبين مؤسسات التنشئة المتمثلة بالأسرة والمدرسة والأعلام والأصدقاء، فهي لها الدور الكبير والمؤثر في بناء شخصية المراهق، فهي تؤثر عليه وعلى قراراته، ولعل من أهم هذه المؤسسات، الأسرة متمثلة بدور الوالدين، وما لهما من دور كبير في إشباع الحاجات النفسية، والبيولوجية، والسلوكية للمراهق. أكد ريكارد، إن دور المراهق يتأثر كثيراً بما يتاح له من أشكال الثقافة المحيطة به، وهي أكثر تأثيراً عليه من التأثير الفطري.(Richard ,1982: 23). ومن أهم الأدوار الوالدية، تزويد المراهقين بالمهارات الحياتية، التي تساعدهم على اتخاذ القرار، و إدارة شئون حياتهم، وتحقيق التوافق الشخصي

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

والاجتماعي، والقدرة على التعايش مع المتغيرات البيئية، ومتطلباتها، واشراكهم في تحمل المسئوليات، وتعليمهم العديد من الخبرات، والمهارات، والقيم، والاتجاهات المرتبطة بالقدرة على اتخاذ القرارات بوعي وكفاءة.(شلبي،223:2012)

وقد أشار البهي، إلى أن جماعة الأصدقاء والأقران، من أهم الجماعات المرجعية التي تؤثر على حياة المراهق، فهم يلعبون الدور الحيوي في الحياة، فيصبح المراهق أقل ارتباطاً مع والديه، وأمتن علاقةً مع أصدقائه، فمن خلالهم يرى الدعم، والمساندة لكل سلوكياته.(محمد،247:1993)

ولأنه يحدث أحياناً نوع من الصراع ، بين المراهق وقراراته، التي هي بمنظور الأهل طائشة، ولعدم مقدرة الوالدين على فهم أبنائهم، يجد المراهق نفسه في حيرة كبيرة، فلا يكون له ملجأ إلا جماعة الرفاق، والتي بدورها، تتقبل أفكاره، وتعطيه الاهتمام. (نصر الله،2:2013)

مشكلة الدراسة

يعتبر المجتمع الفلسطيني مجتمعاً فتياً، وذلك لارتفاع نسبة الأطفال والمراهقين، وهم يشكلون ما نسبته 45% من مجمل السكان.(الأعرج،23:2020). ونظراً للواقع الأليم، الذي يحياه الشعب الفلسطيني في محافظات غزة بفعل الأحداث، والحروب الطاحنة ، والمتتالية على غزة، والتي أثرت بشكل كبير على كافة مناحي الحياة ومن أهمها: العلاقات الأسرية، حيث يُمارس الوالدان النقل والإزاحة والتعويض على الحلقة الأضعف، وهي الأبناء، ومن خلال خبرة الباحث في العمل مع فئة المراهقين في المدارس، ومن خلال الاجتماعات الدورية مع المرشدين التربويين العاملين بمدارس الثانوية العامة، ومقدمي الرعاية لفئة المراهقين، لوحظ العديد من الصعوبات، والمشكلات التي تواجه المراهقين، في اتخاذ قراراتهم، سواء على المستوى الاجتماعي أو المستوى الدراسي أو المستوى الشخصي، فبعضهم تأثر بقرارات وأدوار الوالدين، والتزم بما يحدد له، وبعضهم تأثرت قراراته بالاتكالية، والاعتماد على الآخرين، وبعضهم قراراته لها علاقة بتقليد الأصدقاء، وبعضهم تجد قراراته ذاتية، لها علاقة بالتجنب والخوف من اتخاذ القرار.

ولإيماني العميق، بأن قرارات المراهق والعوامل المؤثرة فيه، من الأمور الهامة في نمو شخصية المراهق، وفي بناء نموه النفسي ، والاجتماعي، وعليه فقد صاغ الباحث مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس على النحو

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

التالي: ما دور كل من الوالدين الأصدقاء في قرارات المراهق من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظات غزة ؟ وقد قام الباحث بصياغة فرضيات الدراسة التالية :

1. يوجد دور للوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم.
2. يوجد دور للأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم.
3. لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية لدور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم، تعزى لمتغيرات الدراسة " النوع، مستوى التحصيل، المنطقة السكنية
4. لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية لدور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم تعزى لمتغيرات الدراسة " النوع، مستوى التحصيل، المنطقة السكنية
5. لا توجد علاقة بين دور الوالدين ودور الأصدقاء في عملية اتخاذ المراهقين لقراراتهم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :

1. معرفة دور الوالدين، في اتخاذ المراهقين لقراراتهم.
2. معرفة دور الأصدقاء، في اتخاذ المراهقين لقراراتهم.
3. معرفة الفروق، في دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم، وفق متغيرات الدراسة " النوع، مستوى التحصيل، المنطقة السكنية ".
4. معرفة الفروق، في دور الأصدقاء، في اتخاذ المراهقين لقراراتهم، وفق متغيرات الدراسة " النوع، مستوى التحصيل، المنطقة السكنية ".
5. معرفة العلاقة، بين دور الوالدين، ودور الأصدقاء، في عملية اتخاذ المراهقين لقراراتهم.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات وفق الترتيب الموجود بالعنوان ووفق العينة التي سوف تطبق عليها إجراءات الدراسة حيث لا توجد دراسات تناولت دور الوالدين والأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم مع متغيرات الدراسة الحالية في غزة ، لذا تعد هذه الدراسة هي الأولى حسب علم الباحث، حيث تساعد هذه الدراسة الباحثين على إجراء دراسات أخرى مشابهة ذات علاقة بالموضوع وعلى مستويات أخرى من أفراد عينة الدراسة وقد يستفيد من أهمية هذه الدراسة:

1. المرشدين العاملين في مدارس الثانوية العامة.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

2. المعلمين والمعلمات العاملين مع مرحلة الثانوية العامة.
3. المكتبة الفلسطينية باعتبار الدراسة إضافة نوعية.
4. الباحثون في الحقل النفسي المهتمين بتأثيرات دور الوالدين والاصدقاء على اتخاذ القرار لدى المراهق.
5. الوزارات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بتقديم خدمات مجتمعية مخصصة لهذه الشريحة.
6. الأخصائيين والتربويين المهتمين بعمل برامج منظمة تساهم في تطوير قرارات المراهق.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** دور الوالدين والأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم .
- **الحدود الزمانية:** أجريتْ هذه الدراسة ما بين عامي (2019م–2021م).
- **الحدود المكانية:** مدارس الثانوية العامة في شمال قطاع غزة.
- **الحدود البشرية:** طلبة المرحلة الثانوية من عمر 16–18

مصطلحات الدراسة إجرائياً :

- **دور الوالدين :**

التعريف الاصطلاحي لدور الوالدين :

مجموعة من العمليات، التي يقوم بها الوالدان سواء بقصد، أو بدون قصد في تربية أبنائهم ويشمل ذلك الأدوار التالية : الأوامر والنواهي والتوجيه.(محمود،42:2010)

التعريف الإجرائي لدور الوالدين:

هي الدرجات، التي يحصل عليها المفحوص، علي مقياس دور الوالدين المطبق في البحث

- **دور الأصدقاء:**

التعريف الاصطلاحي لدور الأصدقاء:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

ويعرفها English (1893 : 217) هي علاقة، بين شخصين أو أكثر، تتسم بالجاذبية المتبادلة، المصحوبة بمشاعر وجدانية تخلو عامة من الرغبة الجنسية.

التعريف الإجرائي لدور الأصدقاء :

هي الدرجات، التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس دور الأصدقاء المطبق في البحث.

- **اتخاذ القرار:**

التعريف الاصطلاحي لاتخاذ القرار:

هي عملية اتخاذ واعية لأحد البدائل، من بين مجموعة من البدائل المتاحة، لتحقيق هدف معين، أو معالجة مشكلة معينة.(ياغي ، 1993 : 16)

- **المراهقة:**

التعريف الاصطلاحي للمراهقة:

هي مرحلة تغيير كلي شامل، إن لم يجد فيها المراهق التوجيه والإرشاد المناسب، فلا شك، أن حياته تتصف بالفوضى النفسية، والانهيار في المشاعر الجنسية، والعدوان المدمر، والتمرد الهدام، وبذلك بحق تصبح أزمة من أزمات النمو.(زريق،14:1986)

الإطار النظري

دور الوالدين :

تعتبر الأدوار وأساليب المعاملة الوالدية، من أبرز العوامل المؤثرة في سلوك المراهقين خاصة إذا كانت المعاملة تتسم بالقسوة والتسلط والرفض، مما يؤدي إلى تكوين شخصية عدوانية لدى الأطفال والمراهقين، وعلى النقيض تماماً، إن كانت المعاملة ديمقراطية، ستسهم في تحقيق التوازن الاجتماعي والنفسي للطفل. لذلك عرفها أبو نصر بأنها مجموعة من الأدوار والأساليب التي يتبعها الوالدان من أجل تربية الأبناء، وهي التي لها الدور الأساسي في تشكيل شخصية الطفل. (أبو نصر,25:2018)

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

وهي أساليب السلوك المناسبة والمتوقعة، بالنسبة إلى موضوعات معينة لمن يشغلون مراكز معينة داخل النسق الاجتماعي. (Deutsch.al ,1965:175)

الوظائف والأدوار الوالدية

يرى الباحث بصفته مربياً وأباً، بأن الوالدين لا بد أن يكون لهما أدواراً ووظائف على العديد من الأصعدة، رغم إيماني باختلاف الأدوار الأسرية، والأدوار الوالدية، حسب اختلاف بنائها، وحسب العادات والتقاليد التي تحكمها، ويؤمن الباحث بأن التقدم والتطور التكنولوجي، الذي بات واضحاً أثره في تغيير الوظائف الأسرية، حيث أن الأعلام والتطور التكنولوجي عقد الحياة، وأصبحت التربية فيه تحتاج لجهد كبير، ومن أهم الأدوار والوظائف الوالدية :

أ. الوظيفة الاجتماعية : وهي من الوظائف والأدوار الأساسية الهامة في تنشئة الفرد، وتعليمه مهارات مناسبة، تتفق وتنسجم مع ظروف مجتمعه، وتعليمه ضبط السلوك، والأدوار الاجتماعية، التي تمكنه من التفاعل مع الآخرين. (أبو سكينة وخضر،51:2011)

ب. الوظيفة النفسية : وهي من الأدوار الهامة المناطة بالوالدين، ومن خلالها يجب أن تكون العلاقات قائمة على الحب، والتفهم، والثقة، واحترام الطفل، وقد تمثلت أهم الوظائف النفسية بإشباع الحاجات التالية : الأمن والطمأنينة والمحبة، والتقبل والتقدير الاجتماعي، وممارسة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والاستقلال التدريجي عن الأسرة، ومنح الهدوء النفسي للأبناء(آدم، 14:2010)

ت. الوظيفة التعليمية : والأمر هنا لا يقتصر على المدرسة، فمن أدوار الوالدين:- متابعة العملية التعليمية للأبناء، والقيام بمساعدتهم في أداء الواجبات، ودفع تكاليف التعليم، وشراء ما يلزم من ملابس وغيرها.

ث. الوظيفة الدينية والأخلاقية : حيث أن من أهم الأدوار المناطة بالوالدين، تعليم الأبناء القيم الدينية، وممارسة العبادات، وأداء الفرائض، والوعظ والإرشاد. (أبو سكينة وخضر،55:2011)

ج. الحماية واشباع الحاجات : وهي حماية شاملة على الصعيد الجسدي والنفسي، لجميع الأفراد في الأسرة، سواء صغاراً أم كباراً.

ح. الوظيفة الاقتصادية : وهي من الأدوار المهمة التي يقوم بها الوالدان، خاصة في ظل هذا التطور التكنولوجي، وما نجم عنه من ضرورة السعي للعمل بجد؛ لتوفير الاحتياجات اللازمة. (العزة،30:2000)

النظريات المفسرة للأدوار الوالدية

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

تعددت النظريات النفسية في تفسيرها لدور الوالدين في بناء شخصيات أبنائهم، واختلفت وجهات نظر العلماء، باختلاف المدارس التي ينتمون إليها، إلا أنهم اتفقوا جميعاً على أدوارهم في تكوين شخصية الأبناء، ومن تلك النظريات:

نظرية التحليل النفسي

يعتبر علماء التحليل النفسي، ومن بينهم فرويد، إن الأنا أو الذات الشعورية، مركب نفسي يكتسبه الطفل من خلال علاقته ببيئته الاجتماعية والمادية، أما الأنا الأعلى فهو مركب نفسي آخر، يكتسبه الطفل من خلال مظاهر السلطة القائمة في أسرته، حيث تتمثل الشخصية الإنسانية عند فرويد في ثلاث مستويات وهي:

أ. الهو : وهو مصدر الطاقة الغريزية، وطبيعتها اللاشعورية، وتعمل على مبدأ اللذة، ويتمثل في إشباع الرغبات المكبوتة، وتجنب الألم، ويعمل لإشباع الرغبات دون الاهتمام بتغيرات الواقع.

ب. الأنا: وهو نتاج جميع الوظائف العقلية المطابقة للواقع، والذي يعيشه الفرد مع مجتمعه، وتنمو من خلال تفاعل هذه العمليات معاً، وتميل إلى الجانب العاقل من الشخصية، والذي يحاول أن يجد طرقاً لإشباع الحاجات، حتى يستطيع من المحافظة على كيانه، وتعمل على مبدأ الواقعية.

ت. الأنا الأعلى: وهو يمثل الضمير، ويشمل القيم الدينية والتربوية والأخلاقية، ومتطلبات عادات المجتمع وتقاليده، ويتشكل الأنا الأعلى من الضمير, والذات المثالية.

نظرية التعلم الاجتماعي

يرى أصحاب هذه النظرية، أن هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي، هما: مفهوم المكانة الاجتماعية، ومفهوم الدور الاجتماعي، والمكانة الاجتماعية هي وضع الفرد في بناء، أو تركيب اجتماعي، يتحدد اجتماعياً، يلتزم بواجبات، ويقابله حقوق وامتيازات، ويرتبط بكل مكان نمط من السلوك المتوقع، وهو ما نسميه بالدور الاجتماعي .

فالتعلم وفقاً لهذه النظرية، يعتمد على التدعيم، الذي يتحقق عن طريق المكافآت التي يقدمها الآباء لأطفالهم، نتيجة لاستجاباتهم المقبولة، والتقليد الذي ينمو عن طريق المحاولة والخطأ، وذلك عن طريق تقليد الطفل سلوك الأبوين، فيحصل على المكافأة أو التدعيم، والتعلم عن طريق الملاحظة، وفيه يتعلم الطفل عن طريق

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

الملاحظة سلوك الغير، وكيفية تصرفهم في نفس الوقت، ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته، وبالتالي يحصل على التدعيم.

نظرية النمو النفسي والاجتماعي

صاغ هذه النظرية أريكسون، وهي تعتبر أكثر شمولاً واتساعاً في رؤيتها، حول إمكانية انتاج النمو السليم لدى الفرد في نطاق السياق الاجتماعي، والتراث الثقافي للأسرة.

وقد حدد" اريكسون "مراحل نمو الشخصية في ثمان مراحل، وكل مرحلة قد تواجه بأزمة، أو صراع، يتطلب من الأفراد، أن يعدلوا من سلوكهم، حتى يتوافقوا مع البيئة المحيط ، إلا أن هذه الطرق التي يتبعها الأفراد لاجتياز هذا الصراع، يتأثر بأساليب المعاملة الوالدية جنباً إلى جنب مع أثر العوامل البيئة الأخرى.

النظرية السلوكية

يرى أصحاب هذه النظرية، أن عملية التنشئة الاجتماعية عبارة عن عملية تشكيل للطفل، الذي يأتي على الدنيا بطبيعة فطرية، واجتماعية، غير مشكلة، لكنها قابله للتشكيل على نحو مطلق، وبالتالي فهم أكثر إيماناً بدور الأساليب الخاصة بالمعاملة الوالدية في تشكيل السلوك، وصياغة الشخصية، سواء الصورة السوية منها، أو غير السوية, حيث تؤكد هذه النظرية على الخبرة الخارجية، والسلوك الظاهر، والفعل ورد الفعل، فالإنسان عند السلوكيين، يولد مزوداً باستعدادات، تمثل المادة الخام لشخصيته، التي تتشكل من خلال ما يتعلمه الفرد من والدية أولاً، ومن ثم المدرسة، وبقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي يتعامل معها. (الغداني,2014:29-31)

نظرية الذات

ومن أبرز المنظرين في هذا المجال كارل روجر، تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل، وأثرها على تكوين ذاته، إما بصورة موجبة أو سالبة، حيث أن الذات، تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته، وأهم ما في البيئة هما الوالدان، وما يتبع ذلك من تقويمه وتكوينه لمفهوم الذات (الغداني،2014:33)

دور الأصدقاء :

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

مفهوم الصداقة

هي عبارة عن عاطفة، تتكون نتيجة انفعالات سارة متكررة، وتتكون بالتدريج تجاه أفراد يظهرون نحونا الاهتمام، ويشاركونا أفراحنا ومشكلاتنا، ونثق بهم، ونقص إليهم أسرارنا، وعادة مشكلاتهم وتجاربهم من نوع واحد. (معوض،414:1994)

وظائف الصداقة

الصداقة من الأمور الهامة في حياة المراهق، والتي من خلالها يقوم بتحقيق العديد من الغايات، التي يريد لإثبات نفسه وذاته، وللصداقة وظيفتان هامتان وهما :

أولا : خفض مشاعر الوحدة ودعم المشاعر الإيجابية السارة

حيث أن هناك اتفاق بين العلماء على حاجة الإنسان إلى الحد الأدنى من التفاعل الاجتماعي، فبمجرد الالتقاء بالناس، والارتباط بهم، يتوفر جزء من الارتياح الوجداني في ظروف الحياة العادية، حيث تزداد الحاجة إلى الارتباط بالآخرين عند الشعور بالقلق والخوف.

ثانيا : الإسهام في عملية التنشئة الاجتماعية

وهي عند المراهقون تنهض بوظائف مختلفة، فمن خلالها يتعلمون كيفية المشاركة مع الآخرين في الاهتمامات، والإفصاح عن المشاعر والأفكار، وتكوين علاقات تتسم بالثقة المتبادلة مع أقرانهم.

ولا تقتصر حدود تأثير الصداقة على المهارات الاجتماعية، بل تتسع لتشمل عدداً آخر من السمات والقدرات، حيث تشير البحوث إلى وجود علاقة بين الصداقة والسلوك الغيري في مرحلة ما قبل المراهقة، وتكشف أيضاً عن تأثير الأصدقاء في تحسين مستوى التحصيل الدراسي. (أبو سريع،1993: 42–50) **النظريات المفسرة للصداقة وتأثيرها**

نظرية التحليل النفسي

يرى أصحاب هذه النظرية، أن الإنسان كائن بيولوجي لدية متطلبات بيولوجية يسعى لتحقيقها، ولكن في نفس الوقت، لدية قشرة اجتماعية طبع بها في ثقافة معينة، تجعله يستخدمها عند تحقيق متطلباته البيولوجية، وهي

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

ترى أن الصداقة نتاج التفاعلات الاجتماعية القائمة على الحب والود بين الفرد والآخرين. (تفاحة،88:2001).

النظرية السلوكية

تقوم هذه النظرية على أن معظم سلوك الإنسان متعلم، وأن كل مثير تتبعه استجابة، وهي ترى أن الصداقة سلوك متعلم تنبعث من حاجة الإنسان لإقامة علاقات قائمة على الحب مع الآخرين.

نظرية التبادل الاجتماعي :

ترى هذه النظرية، أن التفاعل ما هو إلا تبادل للمكافئات والتكاليف، وحساب الناتج النهائي لعملية التفاعل، والمكافئات هنا ليس بالضرورة مالية، فقد تكون السعادة، والرضا، والترويح عن النفس، أما التكاليف، فهي الجهود التي يبذلها الشخص، مثمثلة بالتالي على سبيل المثال التضحية بالوقت والجهد، والنواتج، هي عبارة عن تقدير الشخص الناتج النهائي للعلاقة، ويتضمن دمجاً لكل المكافئات والتكاليف، للحكم على امكانية استمرار العلاقة بين شخصين، هو أن تكون التكاليف والمكاسب متعادلة على أقل تقدير.(دكت،49:2000)

النظرية المعرفية الاجتماعية عند باندورا

وفق هذه النظرية، ممكن أن نعتبر الأصدقاء نماذج يتعلم منها الفرد العديد من المهارات والخبرات.

(ريحان،22:2004)

وهي نظرية لها عدة أسماء: مثل التعلم بالنمذجة، والتعلم بالملاحظة والتقليد، وقد ركزت هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي، والمعايير الاجتماعية في حدوث التعلم، ويعني ذلك أن التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي.

نظرية الحاجات "موراي "

اهتم موراي بالحاجات التي أصبحت منارة للنظريات في تفسير الدافعية في المجال التربوي، وتمثل الحاجة للإنتماء أحد تلك الحاجات. (الأزيرجاوي، 53:1991)

ويشير (ريحان، 19:2004) بأن موراي وصف الحاجة إلى الانتماء، أنها تتمثل بسلوكيات، تشمل الثقة والحب والكرم، وعقد صداقات مع الآخرين، والاقتراب منهم، والسؤال عنهم بطريقة ودودة .

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

نظرية محددات الذات:

وهي تسمى نظرية الدافع البشري، وتعتمد على ثلاثة احتياجات نفسية؛ (الاستقلالية ، القرابة ، الكفاءة) وتعتمد هذه النظرية، على أن الرفاهية النفسية، والتنمية والتطور، تعتمد على هذه الاحتياجات الثلاثة . (Deci&ryan,2008:667)

- **اتخاذ القرار**

اتخاذ القرار في اللغة

جاء في المعجم الوسيط بمعنى: أقر بالحق له– أعترف به واثبته ويقال أقر على نفسة بالذنب، وأقر العامل على العمل أي رضي عمله واثبته والقرار هو الرأي يمضيه من يملك إمضاءه. (الدغيم،387:2019)

اتخاذ القرار في الاصطلاح

إن عملية اتخاذ القرار، عبارة عن موقف يحتاج إلى قرار أو توقع اجتماعي، وتوجد به عدة بدائل أمام الفرد، بحيث يختار أحدهما من خلال جميع البدائل المتاحة في ضوء النتائج المتوقعة لكل بديل، وأن أي ناتج له خاصيتان هما" الاحتمالية"، وهي تتعلق بإمكانية حدوث ذلك الناتج في المستقبل" والأهمية " وهي تتعلق بأهمية الناتج بالنسبة لمتخذ القرار. (الطروانة،22:2006)

مراحل اتخاذ القرار

يسير اتخاذ القرار وفق المراحل التالية :

أولاً : التعرف على المشكلة وتحديها

ثانياً : تشخيص المشكلة

وهي تحتاج إلى التالي:

أ. جمع البيانات والمعلومات.

ب. تعريف المشكلة. (أيوب،32:1994)

ثالثاً: بحث البدائل المتاحة وتحليلها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

رابعاً: تحليل مزايا وعيوب كل بديل (شريف،1996: 195-196)

خامساً: تقييم البدائل والاختيار منها

هي العملية الصعبة في اتخاذ القرار، هي صنع القرار، وفي هذه المرحلة تكون عملية ترتيب الاختيارات عملية هامة جداً، مع مراعاة أن الاختيار يتضمن المقارنة مع مراعاة أن الفرد لا بد أن يختار ويتحمل الاختيار.(المنديل،46:2004)

نظريات اتخاذ القرار

إن القرار، هو الدعامة الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها عند رسم أي سياسة عامة، لأي شخص أو منظمة، لأن أي قرار يمكنهم لتنفيذ أفعال، ومهما اتفقت واختلفت الآراء سيبقى الاتفاق، بأن القرار هو الخيار من بين خيارات متاحة، أما ما يطلق عليه بالقرار الاستراتيجي، فهي عملية تقوم من خلالها بالانتقال من وضع لوضع آخر.(Jean,2003:p75)

لقد تباينت الاتجاهات التي درست اتخاذ القرار، ومن أهم هذه النظريات :

النظرية الكلاسيكية

وهي نظرية تقوم على جوهر مفاده بأن الفرد يستهدف أو يأمل في اتخاذ قرار ما لتحقيق المنفعة، وهذا يتطلب منه اختيار البديل.(موسى،38:2010) .وقد نظرت هذه النظرية إلى متخذ القرار، على أنه إنسان رشيد يتمتع بالقدرة على وضع الرأي المنطقي السليم السديد، المرتكز على المعرفة التامة للمشكلة، والبدائل المتوفرة، واختيار البديل الأنسب الذي يحقق الهدف.

النظرية الموقفية

وهي ترى أن اتخاذ القرار يعتبر عملية معقدة، لذا لا توجد طريقة واحدة تمثل عملية اتخاذ القرار، والسبب في ذلك يعود لتعدد وتنوع المواقف، التي يتعرض لها الفرد فما يصلح لموقف لا يصلح لآخر. (الأمام،93:2006)

النظرية السلوكية

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

تعتقد هذه النظرية بأن هناك مصادر أخرى لاتخاذ القرار، تتمثل بالعوامل النفسية والاجتماعية، والسلوك الفردي والجماعي، والروح المعنوية، ومنظومة القيم والاتجاهات الاجتماعية السائدة. وتؤكد النظرية، بأنه لا غنى عن الاهتمام بهذه العوامل لمتخذي القرار أثناء معالجة البدائل الخاصة بحل مشكلة ما.(الفقي،7:2010)

نظرية الاختيار بلا مجازفة

تشير هذه النظرية إلى أن تغيير الحاجات البيئية ومتطلباتها، يستدعي المسايرة و المرونة بالاستجابات من قبل متخذي القرار. (موسى،40:2010). فهي ترى، أن الفرد يجب أن يختار البديل الأنسب، بناءً على عامل المنفعة، فالمنفعة تجزء لمنافع مستقلة عن بعضها البعض، ومن ثم يمكن تجميعها مع بعضها البعض لتحقيق المنفعة الكلية. (حبيب،43:1997)

النظرية العقلانية

يعد كل من "ماكس فيبر وهنري فايبول" من أشهر أنصار النظرية العقلانية، وقد انطلق أنصار النظرية من افتراض أساسي مفاده، أن على الفرد متخذ القرار أن يسعى للوصول إلى الحلول المثلى التي تحقق له أكبر فائدة، على اعتبار أنه صاحب قدرات عقلية كبيرة، ويرى أنصار النظرية، بأن الفرد متخذ القرار يعمل على اتخاذ قراره في حدود نظام مغلق، بعيداً عن أي مؤثرات، وهذا ما يسمى بالقرار العقلاني (الطراونة،28:2006)

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

أ. العوامل النفسية

وهي تشمل الواقع، والاتجاهات، والخبرات السابقة للفرد. (Blous,2008: 182)

فعملية صنع القرار، تتأثر بالجانب النفسي للفرد، حيث يتأثر الإنسان بالأحداث الانفعالية التي يمر بها خلال مواقف مختلفة كالفرح والحزن. (كبية،88:1981)

ب. العوامل الاجتماعية

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

تتنوع الضغوطات التي يتعرض لها الفرد، هذه الضغوطات قد يترتب عليها اتخاذ قرارات من أجل المسايرة وارضاء الغير، فمثلاً الضغوط الاجتماعية التي تفرضها الجماعة المحيطة والضغط الذي يمارسه المجتمع، تدفع الفرد لأخذ قرار باتجاه مسايرة الضغط.

ت. العوامل الثقافية

وهي تتضمن العادات والتقاليد التي تحكم أفكار وسلوكيات الفرد، لذلك الفرد هنا يتأثر في اتخاذه للقرار. (موسى،47:2010)

ث. القدرات والإمكانات الشخصية

تعتبر الخبرات والقدرات ذات أهمية كبرى في اتخاذ القرار، حيث أن صاحبها يمتاز بصفات تمكنه من اتخاذ القرار بشكل عقلاني دقيق. (زردومي،341:2003)

ج. الموقف الذي يتم به القرار

إن المتغيرات التى يشتمل عليها موقف معين، تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على عملية اتخاذ القرار، ولهذا يشير متخصصون أن القرار هو عبارة عن نتيجة لأثر تلك المتغيرات على الفرد متخذ القرار.((Waknesn,2009:146

ح . عوامل تتعلق بالمعلومات

وهي تشمل النقص في المعلومات الناتجة عن عدم معرفتنا بمكان وجود هذه المعلومات، وكيف نقيمها؟ ومتى نحتاجها؟ ووجود معلومات غير دقيقة.

خ. عوامل شخصية وهي تشمل

أ. الدوافع التنافسية.

ب. مستوى الثقة بالنفس.(الطروانة،2006: 19-20)

المراهقة :

تعريف المراهقة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

مرحلة تغيير كلي شامل، وليست أزمة في النمو إلا إن لم يجد المراهق التوجيه والإرشاد المناسب في هذه الفترة، فلا شك أن حياته تتصف بالفوضى النفسية والانهيار في المشاعر الجنسية، والعدوان المدمر، والتمرد الهدام، وبذلك بحق تصبح أزمة من أزمات النمو. (الحافظ ،28:2011)

أنماط وأشكال المراهقة

أثبتت الدراسات والبحوث العلمية، أن للمراهقة أشكالاً متعددة، وصوراً تتباين بتباين الثقافات، وتختلف باختلاف الظروف والعادات الاجتماعية والأدوار التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم، وتتخذ المراهقة عدة أشكال كالتالي:

1. المراهقة المتوافقة المتكيفة

وهي مرحلة متكيفة خالية من المشاكل، يشعر فيها المراهق بمكانته في الأسرة والجماعة، ويتوافق معهما، فهي مرحلة تنمو نحو الاعتدال في كل شيء، ونحو الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات فيها (الأشول،509:2008).

2.المراهقة الانسحابية المنطوية

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران والمدرسة، وهو عادة يميل لكتابة ذكرياته التي يدور أغلبها حول انفعالاته ومشكلاته (وهيب،9:1999).

ويرى معوض، أن من سماتها سيطرة الطابع الانطوائي والتمركز حول الذات والتردد والخجل والشعور بالنقص، إضافة إلى الإسراف في الجنسية الذاتية، والتطرف الديني، بحثاً عن الراحة النفسية، والتخلص من مشاعر الذنب، كما يميزها محاولة النجاح في الدراسة، والعلاقات الاجتماعية محدودة جداً سواء داخل الأسرة أو في المجتمع الدراسي.

3.المراهقة العدوانية المتمردة

ومن سماتها الثورة والتمرد ضد المحيط الأسري والمدرسي، وضد كل شيء يمثل سلطة على المراهق، الانحرافات الجنسية ، الشعور بالظلم وقله تقدير من الجميع مما يجعل المراهق ينحو نحو أحلام اليقظة؛ ليرسم فيها عالما آخر كما يريد، سلوكيات عدوانية على الأخوة والزملاء والمعلمين. (معوض،1994: 438-439)

4.المراهقة المنحرفة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

وهي تتسم بالانحلال الخلقي التام لسلوك المراهق، انهيار للجانب النفسي، وقد تصدر عنه تصرفات تروع المجتمع، ومنها الانغماس في ألوان من السلوك المنحرف كالإدمان والسرقة وتكوين عصابات. (بركات،12:2000)

الدراسات السابقة:

أ. الدراسات التي تناولت دور الوالدين:

هدفت دراسة مشعل (2021) والتي بعنوان دور الاسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وعلاقته بتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني إلى دراسة دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين، بمحاوره وعلاقته بتعزيز امنهم الفكري والاخلاقي واستراتيجيات مواجهة التنمر ، وكانت أهم وأبرز نتائج الدراسة ما يلي: إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دور الاسرة وبين الاستخدام الآمن لوسائل التواصل، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دور الأسرة واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني، لا توجد علاقة بين الذكور والإناث في دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، كما هدفت دراسة الرمضان (2020) والتي بعنوان دور الأسرة في إشباع الحاجة للانتماء وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين في مدينة حماة، إلى التعرف على دور الأسرة في إشباع الحاجة للانتماء والتعرف على علاقة الانتماء بالأمن النفسي لدى المراهقين، والكشف عن الفروق في الانتماء والأمن النفسي تعزى لمتغير البحث وكانت اهم وأبرز نتائج الدراسة وجود دور كبير للأسرة في إشباع الحاجة للانتماء لدى المراهقين، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحاجة للانتماء والأمن النفسي، وجود فروق دالة بين متوسط أداء الطلبة على مقياس الحاجة للانتماء والأمن النفسي لصالح الإناث.

ب.الدراسات التي تناولت دور الأصدقاء :

هدفت دراسة أبو بكر (2019) بعنوان دعم الأصدقاء كمتغير وسيط في العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة بمرحلة الطفولة، واضطراب الشخصية التجنبية لدى عينة المراهقين،إلى تحديد الدور الوسيط لدعم الأصدقاء في العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة بمرحلة الطفولة، واضطرابات الشخصية التجنبية لدى عينة من المراهقين، وتحديد الفرق بين الأكثر والأقل تعرضاً لخبرات الإساءة على كل من الدعم المدرك من

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

الأصدقاء واضطراب الشخصية التجنبية ، وكانت اهم وأبرز نتائج الدراسة إلى قبول النموذج المفترض، حيث كان الدعم المدرك من الأصدقاء يتوسط العلاقة بين التعرض للخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة، واضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين ، ووجدت فروق دالة بين الأكثر والأقل تعرضاً لخبرات الإساءة على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية وأبعاده الفرعية، كما هدفت دراسة بني مصطفى وابو عصبة(2014) والتي بعنوان أثر قلق الانفصال عن جماعة الرفاق في مستوى المسايرة الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المراهقين في قضاء حيفا، إلى التعرف على مستوى كل من قلق الانفصال عن جماعة الرفاق والمسايرة الاجتماعية لدى عينة من المراهقين في قضاء حيفا، والكشف عن الفروق في المسايرة وفق متغيرات قلق الانفصال والجنس والصف، وكانت من أبرز نتائج الدراسة أن مستوى قلقل الانفصال والمسايرة كان منخفضاً عند أفراد العينة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى المسايرة الاجتماعية تعزى إلى قلق الانفصال عن جماعة الرفاق، وقد أوضحت الدراسة أن مستوى المسايرة لدى الإناث أعلى في مرحلة الصف الثامن، بينما كان أعلى لدى الذكور في الصف التاسع.

ج. الدراسات التي تناولت متغير اتخاذ القرار:

هدفت دراسة الجوهري (2021) والتي بعنوان التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرارات لدى المراهقين إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني والقدرة على اتخاذ القرارات الدراسية والمهنية والاجتماعية لدى المراهقين، وكانت من أبرز النتائج انخفاض مستوى الوعي بالتنمر الإلكتروني وابعاد القدرة على اتخاذ القرار بنسبة 54%، النسبة الاكبر من عينة البحث تعرضوا للتنمر، جاء بعد القدرة على اتخاذ القرارات الاجتماعية بنسبة 50% لصالح الإناث، وكانت القرارات المهنية بنسبة 16.6%. ، كما وأشارت دراسة العتيبي (2019)والتي بعنوان العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، إلى التعرف على درجة الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة والكشف عن اتجاه الفروق بين الافراد في الذكاء الوجداني واتخاذ القرار وفقا لاختلاف الصف الدراسي، والتوصل إلى نوع العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى الافراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، وكانت من أبرز نتائج الدراسة ،أن مستوى الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى العينة أقل من المتوسط، كما أنه توجد فروق في درجات الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لصالح طلاب الثالث الثانوي، واثبتت النتائج بوجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يدرس ظاهرةً أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها، وذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة. (الأغا والأستاذ،83:2002)

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة الشمال، والبالغ عددهم (12757) طالب وطالبة وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم حسب اخر احصائية للوزارة بتاريخ2020/10/1 (وزارة التربية والتعليم ،2020)

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عدد (373) طالبة وطالبة من طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية لملائمتها لمجتمع الدراسة

أدوات الدراسة:

في مجال استعراض الدراسات المتاحة والمقاييس التي تطرقت إلى أدوات الدراسة تبين أن هناك قلة في الدراسات العربية عامة تناولت متغيرات الدراسة مع العينة، وندرتها في البيئة الفلسطينية خاصة حسب علم الباحث، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث ببناء أدوات الدراسة ومن أجل التأكد من صدقها وثباتها فقد تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية من أجل الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لإتمام الدراسة والخروج بالنتائج وهذه الأدوات هي.

1) استبانة دورة الوالدين من إعداد الباحث.
2) استبانة دور الأصدقاء من إعداد الباحث.

صدق الأدوات الإحصائية وثباتها:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

صدق الأدوات الإحصائية يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه ، كما يقصد بالصدق " شمول الأداة الإحصائية لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيثُ تكون مفهومة لكل من يستخدمها. (عبيدات وآخرون، 2001: 179)

استبانة دورة الوالدين

جدول(1.1) يوضح مجالات استبانة دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم في صورتها النهائية

م	المجال	العبارات
1	مجال القرارات الشخصية	ويحتوي على (11) عبارة
2	مجال القرارات الاجتماعية	ويحتوي على (11) عبارة
3	مجال القرارات التعليمية	ويحتوي على (10) عبارات

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع المجال الذي ينتمي إليه، حيث تم حساب معاملات الارتباط بيرسون (person correlation) لفقرات مجالات دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) طالب وطالبة:

جدول (1.2) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

المجال الأول "القرارات الشخصية"			المجال الثاني "القرارات الاجتماعية"			المجال الثالث "القرارات التعليمية"		
#	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	#	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	#	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.66	**0.001	1	0.44	*0.013	1	0.53	**0.002
2	0.52	**0.003	2	0.53	**0.002	2	0.76	**0.001
3	0.70	**0.001	3	0.37	*0.041	3	0.76	**0.001
4	0.46	**0.009	4	0.36	*0.043	4	0.35	*0.047
5	0.68	**0.001	5	0.58	**0.001	5	0.36	*0.045
6	0.75	**0.001	6	0.61	**0.001	6	0.60	**0.001
7	0.43	*0.016	7	0.35	*0.044	7	0.79	**0.001
8	0.57	**0.001	8	0.34	*0.047	8	0.61	**0.001
9	0.47	**0.007	9	0.44	*0.014	9	0.57	**0.001
10	0.48	**0.006	10	0.55	**0.001	10	0.55	**0.001

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha = 0.05)$

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha = 0.01)$

مقياس دور الأصدقاء:

- **صدق الاتساق الداخلي:**

جدول (1.3) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

المجال الأول "القرارات الشخصية"			المجال الثاني "القرارات الاجتماعية"			المجال الثالث "القرارات التعليمية"		
#	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	#	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	#	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.39	*0.031	1	0.40	*0.025	1	0.55	**0.001
2	0.49	**0.005	2	0.50	**0.004	2	0.75	**0.001
3	0.51	**0.003	3	0.43	*0.015	3	0.53	**0.002
4	0.57	**0.001	4	0.49	**0.005	4	0.59	**0.001
5	0.50	**0.004	5	0.49	**0.005	5	0.51	**0.003
6	0.52	**0.003	6	0.48	**0.006	6	0.48	**0.006
7	0.72	**0.001	7	0.65	**0.001	7	0.63	**0.001
8	0.71	**0.001	8	0.57	**0.001	8	0.53	**0.002
9	0.52	**0.003	9	0.72	**0.001	9	0.75	**0.001
10	0.51	**0.004	10	0.38	*0.044	10	0.39	*0.031
11	0.40	*0.027	11	0.38	*0.036	11	0.63	**0.001
			12	0.35	*0.048			

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha = 0.05)$

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha = 0.01)$

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استعان الباحث ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)".

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

1) النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة، والإجابة عن السؤال الأول والثالث.
2) اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك اختبار التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانات.
3) معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتّساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانات، والعلاقة بين المتغيرات.
4) اختبار ت لعينة واحدة (one sample t test)؛ لقياس إذا ما كان المتوسط الحسابي للأبعاد مساوي لدرجة الوسطية (3).
5) اختبار (T) في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة (الحالة الإجتماعية – المستوى التعليمي – عدد أفراد الأسرة – العمر)
6) اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA)، لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.

عرض النتائج ومناقشتها

الفرضية الأولى: يوجد دور للوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم

للتعرف على مستوى دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار ت للعينة الواحدة (one sample t test) لدرجات الاستبانة، والنتائج موضحة فيما يلي: جدول رقم (2.1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار ت لعينة واحدة لاستبانة دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجات الحرية	اختبار ت	مستوى الدلالة
القرارات الشخصية	2.97	0.62	59.31	1	372	-1.07	//0.284
القرارات الاجتماعية	2.74	0.43	54.81	2	372	-11.55	**0.001

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

القرارات التعليمية	2.32	0.71	46.43	3	372	-18.47	**0.001
دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم	2.69	0.47	53.74	-	372	-12.83	**0.001

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة (2.69) درجة، وبانحراف معياري (0.47) درجة، وبلغ الوزن الحسابي النسبي (53.74%)، وهذا يشير إلى أنه يوجد دور متوسط للوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة. وتبعاً لنتيجة اختبار ت للعينة الواحدة حول الدرجة المتوسط (3)، فقد تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين، وقد تبين أن متوسط الاستجابات أقل من المتوسط (3) مما يدل على أن مستوى دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة متوسط. ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى انشغال الوالدين في إشباع المطالب المادية، من أجل توفير الاحتياجات اللازمة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة؛ بسبب الحصار الخانق وقلة مصادر الدخل، وكثرة المطالب والاحتياجات المادية، لهذا كله؛ يهمل الأدوار الوالدية الأخرى، كما أن طبيعة مرحلة المراهقة، التي تتسم بالرغبة بالتحرر والاستقلالية، لها الدور الكبير في محاولة المراهق الاعتماد على ذاته في اتخاذه للقرارات كما أن قله وعي الآباء بالأدوار المناطة بهم تجاه أبنائهم المراهقين، وقله وعيهم بحاجة المراهق إلى الاستقلالية، أثرت على دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم

الفرضية الثانية: يوجد دور للأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم

للتعرف على مستوى دور للأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار ت للعينة الواحدة (one sample t test) لدرجات الاستبانة، والنتائج موضحة فيما يلي:

جدول رقم (2.2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار ت لعينة واحدة لاستبانة دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجات الحرية	اختبار ت	مستوى الدلالة
القرارات الشخصية	2.37	0.49	47.33	2	372	-25.13	**0.001
القرارات	2.43	0.50	48.70	1	372	-21.88	**0.001

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

الاجتماعية							
القرارات التعليمية	2.19	0.64	43.79	3	372	−24.60	**0.001
دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم	2.33	0.47	46.67	−	372	−27.66	**0.001

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة (2.33) درجة، وبانحراف معياري (0.47) درجة، وبلغ الوزن الحسابي النسبي (46.67%)، وهذا يشير إلى أنه يوجد دور ضعيف للأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة. وتبعاً لنتيجة اختبار ت للعينة الواحدة حول الدرجة المتوسط (3)، فقد تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين، وقد تبين أن متوسط الاستجابات أقل من المتوسط (3) مما يدل على أن مستوى دور للأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة ضعيف، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تأثير الأصدقاء لا يقتصر على المهارات الاجتماعية، بل يتسع ليشمل عدد آخر من القدرات، كما ان الظروف العامة التي يمر بها قطاع غزة من حيث انتشار جائحة كورونا، قطعت أواصر الاتصال والتواصل بين الأصدقاء، وأضعفت الروابط الاجتماعية بينهم، ناهيك عن انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر، مما يضعف التواصل، وفي حال حدوث التواصل الإلكتروني الغير وجاهي من المؤكد أنه لا يحقق الأهداف الأساسية التي يتم تحقيقها عبر التواصل الوجاهي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم، تعزى المتغيرات الدراسة " النوع، المرحلة الدراسية، مستوى التحصيل، المنطقة السكنية"

1. النوع : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير نوع الجنس.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (independent sample t test) لدراسة الفروقات في درجات دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

جدول (3-2): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير النوع

البعد	نوع الجنس	اختبار ت	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د.ح	مستوى الدلالة
القرارات الشخصية	ذكر	3.64	175	3.09	0.62	371	**0.001
	أنثى		198	2.86	0.60		
القرارات الاجتماعية	ذكر	5.38	175	2.86	0.43	371	**0.001
	أنثى		198	2.63	0.41		
القرارات التعليمية	ذكر	6.99	175	2.58	0.71	371	**0.001
	أنثى		198	2.09	0.63		
دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم	ذكر	6.73	175	2.85	0.48	371	**0.001
	أنثى		198	2.54	0.41		
	أنثى		198	2.18	0.43		

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value< 0.01) في دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، وكانت الفروق لصالح الذكور، مما يعني أن دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية الذكور أعلى من دور الوالدين في اتخاذ المراهقات لقراراتهم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ثقافة المجتمع في غزة، هي ثقافة ذكورية تُعنى بالمراهقين الذكور أكثر من الإناث، حيث العادات والتقاليد، وما تشمل من معتقدات أكدت على مفهوم أن البناء والاستثمار الحقيقي يكون في المراهق الذكر لا الأنثى.

2. مستوى التحصيل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (59% فأقل، 60%- 69%، 70%- 79%، 80%- 89%، 90% فما أكثر)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (4-2): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم التي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

البعد	التحصيل الدراسي	اختبار ف	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د.ح	مستوى الدلالة
القرارات الشخصية	59.0%فأقل	1.03	14	3.23	0.60	372	//0.393
	60.0% -69.0%		62	3.00	0.51		
	70.0%- 79.0%		95	2.95	0.64		
	80.0%- 89.0%		105	2.99	0.65		
	90.0%فأكثر		97	2.90	0.63		
القرارات الاجتماعية	59.0%فأقل	3.54	14	3.13	0.44	372	**0.008
	60.0% -69.0%		62	2.79	0.40		
	70.0%- 79.0%		95	2.73	0.45		
	80.0%- 89.0%		105	2.70	0.40		
	90.0%فأكثر		97	2.70	0.45		
القرارات التعليمية	59.0%فأقل	6.29	14	3.04	0.56	372	**0.001
	60.0% -69.0%		62	2.46	0.65		
	70.0%- 79.0%		95	2.36	0.68		
	80.0%- 89.0%		105	2.28	0.65		
	90.0%فأكثر		97	2.14	0.78		
دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم	59.0%فأقل	4.75	14	3.13	0.37	372	**0.001
	60.0% -69.0%		62	2.76	0.39		
	70.0%- 79.0%		95	2.69	0.47		
	80.0%- 89.0%		105	2.67	0.44		
	90.0%فأكثر		97	2.59	0.52		

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p–value< 0.01) في درجات دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (59% فأقل، 60%- 69%، 70%- 79%، 80%- 89%، 90% فما أكثر)، ولإيجاد الفروق تم إيجاد اختبار LSD للمقارنات البعدية، فقد تبين أن الطلبة الذين معدلهم التراكمي للسنة السابقة 59% فأقل لديهم مستوى دور الوالدين في اتخاذ قراراتهم أعلى من مستوى الطلبة الذين معدلهم التراكمي للسنة السابقة 60% فأعلى، كما تبين أن الطلبة الذين معدلهم التراكمي للسنة السابقة يتراوح ما بين 60%- 69% لديهم مستوى دور الوالدين في اتخاذ قراراتهم أعلى من مستوى الطلبة الذين معدلهم التراكمي للسنة السابقة 90% فأعلى، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأخرى، ويعزو

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

الباحث هذه النتيجة إلى أن عملية اتخاذ القرار تحتاج إلى مستوى أعمق وأكبر من الفهم والادراك، فهي عملية تحتاج لتحليل، حيث أن أصحاب مستوى التحصيل المرتفع هم الأكثر قدرة على التعمق و التحليل ، فكلما ارتفعت درجات الطلبة في المستوى التحصيلي زادت الثقة بالنفس والقدرة على الاقدام في اتخاذ القرار، من خلال قراءة الواقع قراءة سليمة، ومن ثم اتخاذ القرار الصائب والتوجه السليم.

3. منطقة السكن : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير منطقة السكن.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير مكان السكن (بيت حانون، بيت لاهيا، جباليا، جباليا البلد)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5-2): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة التي تعزى لمنطقة السكن

البعد	منطقة السكن	العدد N	اختبار ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د.ح	مستوى الدلالة
القرارات الشخصية	بيت حانون	59	2.39	3.09	0.60	372	//0.069
	بيت لاهيا	79		3.03	0.60		
	جباليا	145		2.87	0.63		
	جباليا البلد	90		2.98	0.62		
القرارات الاجتماعية	بيت حانون	59	2.96	2.86	0.32	372	*0.032
	بيت لاهيا	79		2.78	0.43		
	جباليا	145		2.67	0.46		
	جباليا البلد	90		2.75	0.44		
القرارات التعليمية	بيت حانون	59	5.03	2.61	0.73	372	**0.002
	بيت لاهيا	79		2.37	0.72		
	جباليا	145		2.19	0.70		
	جباليا البلد	90		2.30	0.66		
دور الوالدين في اتخاذ	بيت حانون	59	5.20	2.86	0.45	372	**0.002
	بيت لاهيا	79		2.74	0.43		

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

المراهقين لقراراتهم	جباليا	145	2.59	0.49			
	جباليا البلد	90	2.69	0.46			

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p–value< 0.01) في درجات دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمنطقة مكان السكن (بيت حانون، بيت لاهيا، جباليا، جباليا البلد)، ولإيجاد الفروق تم إيجاد اختبار LSD للمقارنات البعدية، فقد تبين أن الطلبة الذين يسكنون في مدينة بيت حانون لديهم مستوى دور الوالدين في اتخاذ قراراتهم أعلى من مستوى الطلبة الذين يسكنون في منطقتي (جباليا، جباليا البلد، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى النظام العائلي القبلي، الذي يتمثل بتدخل كبير من قبل الوالدين في أبنائهم، من حيث مكان السكن وطبيعة النسب، هذه الأنظمة المتمثلة بالعادات والتقاليد هي التي تحكم منطقة بيت حانون، فهناك الفخر بالذكورية، وعدد الأفراد في العائلة، وهي قوانين يُمنع الخروج عنها.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم، تعزى للمتغيرات الدراسة " النوع، مستوى التحصيل، المنطقة السكنية"

1– النوع : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى للنوع.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (independent sample t test) لدراسة الفروقات في درجات دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (6–2): نتائج اختبار ت لمعرفة الفروق في درجات دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير النوع

البعد	نوع الجنس	اختبار ت	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د.ح	مستوى الدلالة
القرارات الشخصية	ذكر	5.70	175	2.51	0.49	371	**0.001
	أنثى		198	2.24	0.44		
القرارات الاجتماعية	ذكر	6.42	175	2.60	0.49	371	**0.001
	أنثى		198	2.29	0.46		
القرارات التعليمية	ذكر	6.14	175	2.39	0.62	371	**0.001

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

	أنثى		198	2.01	0.60		
دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم	ذكر	7.21	175	2.51	0.44	371	**0.001
	أنثى		198	2.18	0.43		

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p–value< 0.01) في درجات دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير نوع الجنس (ذكر، أنثى)، وكانت الفروق لصالح الذكور، مما يعني أن دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية الذكور أعلى من دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقات لقراراتهم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة الحرية الاجتماعية المناطة بالذكور، فهم أكثر قدرة على تنفيذ قرارات الأصدقاء ومسايرتهم، حيث أن العادات والتقاليد المجتمعية تتقبل فكرة الصداقة الذكورية بين الشباب، وحقهم في الخروج والمكوث ليلاً خارج البيت، وبقائهم خارج منازلهم لساعات طويلة.

2. مستوى التحصيل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (59% فأقل، 60%– 69%، 70%– 79%، 80%– 89%، 90% فما أكثر)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (7–2): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

البعد	التحصيل الدراسي	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د.ح	اختبار ف	مستوى الدلالة
القرارات الشخصية	59.0%فأقل	14	2.73	0.44	372	3.42	**0.009
	60.0% – 69.0%	62	2.46	0.50			
	70.0%– 79.0%	95	2.38	0.51			
	80.0%–	105	2.29	0.47			

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

	89.0%						
	90.0%فأكثر	97	2.32	0.45			
القرارات الاجتماعية	59.0%فأقل	14	2.93	0.37	7.21	372	**0.001
	60.0% – 69.0%	62	2.56	0.45			
	70.0%– 79.0%	95	2.46	0.49			
	80.0%– 89.0%	105	2.40	0.52			
	90.0%فأكثر	97	2.29	0.47			
القرارات التعليمية	59.0%فأقل	14	2.53	0.57	3.51	372	**0.008
	60.0% – 69.0%	62	2.31	0.60			
	70.0%– 79.0%	95	2.23	0.68			
	80.0%– 89.0%	105	2.20	0.64			
	90.0%فأكثر	97	2.02	0.58			
دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم	59.0%فأقل	14	2.74	0.33	5.70	372	**0.001
	60.0% – 69.0%	62	2.45	0.44			
	70.0%– 79.0%	95	2.36	0.48			
	80.0%– 89.0%	105	2.30	0.47			
	90.0%فأكثر	97	2.21	0.43			

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p–value< 0.01) في درجات دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (59% فأقل، 60%– 69%، 70%– 79%، 80%– 89%، 90% فما أكثر)، ولإيجاد الفروق تم إيجاد اختبار LSD للمقارنات البعدية، فقد تبين أن الطلبة الذين معدلهم التراكمي للسنة السابقة 59% فأقل لديهم مستوى دور الأصدقاء في اتخاذ قراراتهم أعلى من مستوى الطلبة الذين معدلهم التراكمي للسنة السابقة 60% فأعلى،

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين يحصلون على درجات مرتفعة دوماً يكونون أصحاب ثقة بالنفس، ويمارسون حريتهم في التعامل، فهم دوماً محط تقدير واحترام من الأهل والمعلمين، وهذا الثناء والتقدير ينمي لديهم الثقة بذواتهم، ومن ثم درجة تأثرهم بالأصدقاء فيما لا يتوافق مع مبادئهم، سيكون بدرجة أقل من الطلاب الذين يحصلون على مستويات أقل في الجانب التعليمي .

3. منطقة السكن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير منطقة السكن.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) لدراسة الفروقات في درجات دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير مكان السكن (بيت حانون، بيت لاهيا، جباليا، جباليا البلد)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (8-2): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية تعزى لمتغير منطقة السكن

البعد	منطقة السكن	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د.ح	اختبار ت	مستوى الدلالة
القرارات الشخصية	بيت حانون	59	2.59	0.56	372	6.33	**0.001
	بيت لاهيا	79	2.40	0.47			
	جباليا	145	2.28	0.43			
	جباليا البلد	90	2.34	0.49			
القرارات الاجتماعية	بيت حانون	59	2.61	0.50	372	10.79	**0.001
	بيت لاهيا	79	2.59	0.48			
	جباليا	145	2.27	0.47			
	جباليا البلد	90	2.45	0.49			
القرارات التعليمية	بيت حانون	59	2.42	0.64	7.26	372	**0.001
	بيت لاهيا	79	2.23	0.61			
	جباليا	145	2.02	0.6 0			
	جباليا البلد	90	2.28	0.65			
دور الأصدقاء	بيت حانون	59	2.54	0.52	372	10.01	**0.001
	بيت لاهيا	79	2.41	0.43			

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

في اتخاذ المراهقين لقراراتهم	جباليا		145	2.19	0.42		
	جباليا البلد		90	2.36	0.46		

تبين وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p–value< 0.01) في درجات دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة تعزى لمتغير منطقة السكن (بيت حانون، بيت لاهيا، جباليا، جباليا البلد)، ولإيجاد الفروق تم إيجاد اختبار LSD للمقارنات البعدية، فقد تبين أن الطلبة الذين يسكنون في مدينة بيت حانون لديهم مستوى دور الأصدقاء في اتخاذ قراراتهم أعلى من مستوى الطلبة الذين يسكنون في منطقة جباليا البلد.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تقارب المفاهيم والعادات والتقاليد التي تحكم منطقة بيت حانون، حيث النظام العائلي الواحد ذو الثقافات المتقاربة، وهذا الأمر يتماثل مع منطقة بيت لاهيا وجباليا البلد من حيث العائلات والتقارب السكني بين أفراد العائلة الواحدة .

الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الوالدين ودور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) " للتعرف على طبيعة العلاقة بين دور الوالدين ودور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (9–2): يوضح العلاقة بين دور الوالدين ودور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة

المقياس	الأبعاد	التصنيف	مقياس دور الأصدقاء			
			القرارات الشخصية	القرارات الاجتماعية	القرارات التعليمية	دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم
مقياس دور الوالدين	القرارات الشخصية	معامل الارتباط بيرسون	0.22	0.24	0.24	0.27
		مستوى الدلالة	**0.001	**0.001	**0.001	**0.001

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

	القرارات الاجتماعية	معامل الارتباط بيرسون	0.31	0.29	0.22	0.32
		مستوى الدلالة	**0.001	**0.001	**0.001	**0.001
	القرارات التعليمية	معامل الارتباط بيرسون	0.47	0.48	0.47	0.55
		مستوى الدلالة	**0.001	**0.001	**0.001	**0.001
	دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم	معامل الارتباط بيرسون	0.42	0.43	0.40	0.48
		مستوى الدلالة	**0.001	**0.001	**0.001	**0.001

تبين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية (p–value< 0.05) بين الدرجة الكلية لدور الوالدين والدرجة الكلية لدور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع دور الوالدين في اتخاذ المراهقين لقراراتهم كلما أدى ذلك لارتفاع في مستوى دور الأصدقاء في اتخاذ المراهقين لقراراتهم لدى طلبة الثانوية في محافظة شمال غزة والعكس صحيح.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إن التنشئة الاجتماعية والتي من أهم مؤسساتها الآباء والأصدقاء، تؤثر في حياة المراهق بصورة كبيرة، حيث اكسابه العديد من المهارات والقرارات الاجتماعية والتعليمية والشخصية، كما أن كل من الآباء والأصدقاء يشكلا جزء من وكالات التنشئة الاجتماعية المرضى عنهما من الناحية الاجتماعية، فهما ينتميان لنفس البيئة الاجتماعية الواحدة، ويسعيان إلى تحقيق نفس الهدف وهو بناء الشخصية للفرد .

توصيات الدراسة:

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسة قام الباحث بكتابة بعض التوصيـات:

1. الاهتمام بإعداد برامج إرشادية تساعد على رفع مستوى مهارات القرار لدى طلاب الثانوية العامة في قطاع غزة .
2. توعية طلاب الثانوية بمهارات اتخاذ القرار ومهارات التخطيط وعلاقتها باتخاذ القارات المستقبلية .
3. تفعيل الدور المناط بأولياء الأمور من أجل تربية ايجابية سليمة لطلاب المرحلة الثانوية .
4. ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بوضع مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تنمي القدرة على اتخاذ القرار.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

الدراسات المقترحة:

لقد أثارت هذه الدراسة مجموعة من القضايا التي يجب أن تأخذ بالحسبان من حيث أهميتها ويجب أن تكون أسس منهجية وفروض مستقبلية لدراسات مستقبلية :

1. إجراء دراسة حول اتخاذ القرار وعلاقته بجودة الحياة.
2. إجراء دراسة حول فاعلية برنامج إرشادي في مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أولاً : المراجع والمصادر العربية

أ. الكتب العربية

1. أيوب، ناديا (1994) :**نظريات القرارات الادارية** ، جامعة دمشق.
2. آدم، حاتم (2010): **الصحة النفسية للطفل بعد الميلاد وحتى 12 سنة** ، دار الكتيب المصرية، القاهرة .
3. أبو سكينه، نادية و خضر، منال(2011): **العلاقات والمشكلات الأسرية** ، دار الفكر، الاردن .
4. أبو سريع، أسامة (1993): **الصداقة من منظور علم النفس**، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت
5. حبيب، مجدي (1997): **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر
6. الحافظ ، نبيل عبد الفتاح (2011): **معجم علم نفس النمو** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر
7. دكت، جون(2000): **علم النفس الاجتماعي والتعصب** ، ترجمة عبد الحميد صفوت ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
8. شريف، علي (1996): **مبادئ الادارة ، مدخل الانظمة في تحليل العملية الادارية** ، الدار الجامعية ، الإسكندرية .
9. عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (2001): البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه ، دار الفكر العربي ، عمان.
10. العزة ، سعيد (2000) : **الارشاد الأسري – نظرياته وأساليبه العلاجية** ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
11. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2002): **مقدمة في تصميم البحث التربوي**، مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر، فلسطين.
12. الفقي، ابراهيم(2010): **قوة الإرادة** ، دار المشارق ، القاهرة ، مصر.
13. الأعرج، بدر (2020): **واقع الشباب في فلسطين2007-2017** ، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، رام الله، فلسطين.
14. الازيرجاوي، فاضل(1991): **أسس علم النفس التربوي** ، دار الكتب للطباعة والنشر ، دار الموصل .

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

15. الأشول، عادل عز الدين (2008): **علم نفس النمو من الجنين الى الشيخوخة** ، ط 2 ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، مصر .
16. الإمام، عطاالله (2006): **أسس إدارة المنظمات** ، مكتبة طيف المنامة ، البحرين.
17. معوض، خليل (1994): **سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة** ، دار الفكر العربي ، مصر
18. موسى، شهرزاد (2010): **القدرة على اتخاذ القرار** ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن.
19. ياغي، محمد (1993): **اتخاذ القرارات التنظيمية** ، دار الثقافة ، الاردن .

ب.المجلات والدوريات

- أبو بكر، نشوة كرم (2019): **دعم الاصدقاء كمتغير وسيط في العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة بمرحلة الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدى عينة المراهقين** ،الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، ع 63 ، ص 27– 44.
- تفاحة، جمال(2001): **صورة الأصدقاء كما يراها الأطفال والمراهقون الراشدون** ، مجلة كلية التربية ، العدد 25 ، الجزء 3 ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- الجوهري، شيماء عبد السلام(2021): **التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرارات لدى المراهقين**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج7، ع35، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية .
- الدغيم ، خالد (2019): **أثر الأسرة على قرار المراهق في المجتمعات الاسلامية** " دراسة وصفية تحليلية " ، مجلة كلية التربية الاساسية العلوم التربوية الانسانية ، جامعة بابل ، العدد 42 ، كلية العلوم الاسلامية ، جامعة صباح الدين زعيم ، اسطنبول تركيا.
- شلبي، وفاء وحسن ، لمياء وزيدان، السيد وحسن، نجلاء (2012): **علاقة التفكك الأسري بقدرة الأبناء المراهقين على اتخاذ القرارات " دراسة ميدانية بمحافظة القيلوبية** " المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ،مج 1 ، ص 221 – 254
- الرمضان، دارين(2020): **دور الأسرة في إشباع الحاجة للانتماء وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين في مدينة حماة**، مجلة جامعة حماه، مج 3،ع 9 ، ص 54–70 .
- العتيبي محمد، وأبو لطيفة لؤي(2019): **العلاقة بين الذكاء الوجداني واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة**، المجلة العلمية لكلية التربية ، مج 35، ع2، ج2 ، ص 44–93 ، جامعة أسيوط .
- مشعل، رباب السيد(2021): **دور الاسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وعلاقته بتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج 7،ع 34 ، ص 759–850 .

ج . الرسائل الجامعية

- أبو نصر، سها (2018): **الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء**، رسالة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية ، كلية التربية الجامعة الاسلامية
- بركات، اسيا علي (2000): " **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، المملكة السعودية .

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية

- بني مصطفى، منار سعيد و أبو عصبة عنات محمد (2014): **أثر قلق الانفصال عن جماعة الرفاق في مستوى المسايرة الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المراهقين في قضاء حيفا** ، بحث منشور.
- ريحان، وائل(2004): **محددات الصداقة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المستنصرية، بغداد.
- زردومي ، أحمد(2003): **التقنوقراطيون واتخاذ القرارات في الادارة العمومية الجزائرية** ، رسالة دكتوراه في اجتمتع التنمية ، جامعة قسنطينة ، الجزائر.
- زريق ، معروف(1986): **خفايا المراهقة " دراسة نفسية وجسدية وعاطفية واجتماعية لتطوير المراهقة ومشكلاتها عند المراهقين والمراهقات مع احدث العلاجات التربوية** ، ط2 ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .
- الطراونة، عبد الله (2006): **تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين في الجامعة الأردنية**، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي ، الجامعة الاردنية .
- الغداني، نصار بن راشد(2014): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط** ، رسالة ماجستير في التربية ، ارشاد نفسي ، جامعة نزوي.
- كبية، محمد (1981): نظريات القرارات الإدارية ، كلية التجارة ، جامعة حلب ، سوريا
- المنديل، خالد (2004): **المركزية واللامركزية في اتخاذ القرار وعلاقتها بالأداء الوظيفي** ، رسالة ماجستير في العلوم الادارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.
- نصر الله، معتصم (2013): **علاقة تأثير الأقران باضطرابات المسلك لدى المراهقين في قطاع غزة** ، رسالة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية التمريضية ، قطاع غزة .
- وهيب، يوسف (1999): **الممارسات القهرية والتمييزية في التنشئة الاجتماعية للفتيات المراهقات المصريات بالأسرة والمدرسة** ، مشروع الدعم المؤسسي للمنظمات الغير حكومية ، محور الطفولة.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية

1. Blous,D(2008): Self-confidence, sky hight press, U.S.A.
2. Deutsch,Morton and Krauss,Robert M(1965):"Theoris in Social Psychology ",Basic Books,Inc,New York,p175
3. Deci , E. l. , & Ryan, R. M. (2008) : Facilitating optimal motivation and psychological well being across life's domains . Canadian psychology , VOL (49) , p (14-23)
4. English ,&English,(1983): A comprehensive dictconory of psycholocal and psychoanaly tical terms. New York,Longmans.
5. Jean Michel plane: (2003)Theories des organisations:Dunod:zeme Edition: paris p57
6. Richard cloutier(1982): , psychology delado lescence edition Eska raris
7. Waknesn,M(2009):making decision and it's relationship with psychological traits,Amercan Psychological association,vo l31,n2,abstract of international study.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية